

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/741
25 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البنود ١٤ و ٣١ و ٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥
و ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٣
و ١٤١ من جدول الأعمال

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٢ بشأن التوقيع والتصديق
على البروتوكول الإضافي الأول لمعاهدة حظر الأسلحة النووية
في أمريكا اللاتينية (معاهدة ثلاثيولكو)

الحاجة الملحة إلى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

عقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز أمن الدول غير
الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها

منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي

تنفيذ إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

تنفيذ النتائج التي خلص اليها المؤتمر الاستعراضي الثالث
لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإنشاء لجنة
تحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الرابع

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للجمهورية الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيّه مادة إعلامية عن الاجتماع الدولي الخاص بالمناطق
الخالية من الأسلحة النووية والمعقود في برلين .

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والمادة المرفقة بها بوصفهما
وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٤ و ٢١ و ٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥
و ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٣ و ١٤١ من جدول الأعمال .

(توقيع) زيغفريد زاخمن
السفير المغوض فوق العادة

المرفق

الاجتماع الدولي الخاص بالمناطق الخالية
من الاسلحة النووية المعقود في برلين في
الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨

١ - عقد الاجتماع الدولي الخاص بالمناطق الخالية من الاسلحة النووية في برلين ، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، بناء على مبادرة من السيد إيرينغ هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ورئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطية الألمانية . وحضر هذا الاجتماع ١٠٣٤ شخصا من كبار قادة وممثلي المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الحكومية والدول والحكومات والبرلمانات والمنظمات الاجتماعية والدينية الذين جاءوا من ١١٣ بلداً كي يقوموا ، في إطار من التبادل الحر المفتوح للآراء ، بمناقشة ايجابيات وسلبيات تدابير نزع السلاح الاقليمي في محاولة للقضاء على التهديد النووي ولحماية السلم . وتكلم السيد إيرينغ نيابة عن بلده فأكد ، من جديد ، ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية ستواصل ، بثبات ، تنفيذ مبادرتها المتعلقة بخدمة قضية السلم المشتركة ، وانها ، إذ تعمل من أجل انشاء ممر خال من الاسلحة النووية ومنطقة تتمتع بالثقة والامن في أوروبا الوسطى ، ستسهم بنصيبها في تحقيق هذه الغاية . ومع أخذ ذلك بعين الاعتبار ، قال "ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية سترحب ، من أجل التوصل إلى المزيد من الاستقرار في الحالة السائدة عند الخط الفاصل بين التحالفين ، بإنشاء آلية لادارة الازمة بالوسائل السلمية ولمنع وقوع الحوادث العسكرية في أوروبا الوسطى" .

٢ - وجرى حوار مكثف في أكبر محفل دولي ينعقد لبحث المسائل المتعلقة بالسلم وفي إطار جلسات عامة وتسع لجان وتسعة اجتماعات خاصة ، واجتماع للمناقشة . وتجمعت في هذا المحفل الخبرة المكتسبة في كل قارة من القارات ، سواء كانت مكتسبة من المناطق المعلنة ، حالياً ، مناطق خالية من الاسلحة النووية أو كانت متصلة بمشاريع راهنة من هذا النوع . وقد انعكس التزام الأمم المتحدة القوي بهذا الهدف ، بشكل واضح ، في المناقشات التي أجريت . واستمع الحاضرون إلى آراء ممثلي القوى الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها الذين جاءوا من الشرق والغرب ، ومن الشمال والجنوب .

٣ - وقد أثبتت المناقشات التي أجريت في اجتماع برلين الخاص بالمناطق الخالية من الاسلحة النووية أن الفطرة السليمة والواقعية يكسبان أرضاً جديدة في العلاقات بين

الشعوب والدول . وفي الوقت الذي بدأت فيه دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرمة لنزع السلاح أعمالها ، وكان اجتماع القمة في موسكو بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغان قد انتهى للتو ، وحان الموعد المقرر للتخلص من القذائف السوفياتية والأمريكية المتوسطة المدى الأولى ، أكد الممثلون من جميع أنحاء العالم تصميم شعوبهم على المساهمة ، من جانبهم ، بنصيب فعال في تحقيق السلم والامن الدوليين عن طريق نزع السلاح وتحقيق الانفراج .

٤ - وانعكست ، أيضا ، في التقارير التي أعدتها اللجان التسع بشأن نتائج أعمالها ، أهمية دور المناطق والأقاليم الخالية من الأسلحة النووية كوسيلة رئيسية لتحرير البشرية من الأسلحة الذرية .

٥ - ويرد في تقرير اللجنة الأولى بشأن موضوع "المناطق الخالية من الأسلحة النووية - الخطوات الممكنة لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية" ، في جملة أمور ، ما يلي :

اتفق المشتركون ، من حيث المبدأ ، على أنه ينبغي تعديل الطريقة التقليدية ، القائمة على القوة العسكرية ، لتصميم السياسات الأمنية ؛ وطالبوا بنزع الطابع العسكري من العلاقات الدولية ومن المجتمعات ، وبالعمل على تحقيق السلم بدون استعمال العنف ، وبالسعي إلى تحقيق المصالح المشتركة لكلا النظامين بالنسبة لبقاء الإنسانية وتوسيع نطاق هذه المصالح .

وتم التشديد على أن الاشتراك في عملية صنع القرارات المتعلقة بمصير العالم ، وفي تشكيل هذا المصير هو حق لجميع الدول والشعوب ، وواجب عليها ، نظرا لأنه لن ينجو أحد من ويلات أية حرب نووية .

وقدّم كثير من المتكلمين الأدلة التي تثبت أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية تعتبر خطوة رئيسية نحو تحقيق نزع السلاح الشامل والامن العالمي . وبعد تحليل الحجج المعروفة التي يقدمها معارضو هذه المشاريع ، أشير إلى أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية :

- موجهة ضد أساسيات مفهوم الردع النووي ؛

- تعمل ، بوجه خاص ، على إزالة أسلحة مزعومة للاستقرار من خط المواجهة المباشر ؛

- ترفع حد الحظر النووي ؛
- تمنع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، والتي تتطلع إلى القوة ، من الحصول على هذه الأسلحة ؛
- تعتبر خطوات في اتجاه تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ؛
- تزيد من الأمن ، وتقوي سيادة الدول غير الحائزة للأسلحة النووية لأن هذه الدول تصبح أقل اعتمادا على قرارات القوى الحائزة لتلك الأسلحة ؛
- تيسر الخطوات الأولى في ميدان نزع السلاح التقليدي ؛
- تصعب تنفيذ الخطط الرامية إلى "تحديث" الأسلحة النووية أو تعويضها ؛
- تزيد من وضوح الامكانيات العسكرية ؛
- تنشئ ظروفًا أفضل لزيادة الثقة .

٦ - وورد في تقرير اللجنة الثانية بشأن موضوع "المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومناطق الثقة والتعاون" ما يلي :

... جرى تبادل نشط للآراء والخبرات . وتم التركيز على الارتباط بين المناطق والأقاليم الخالية من الأسلحة النووية والحاجة إلى تعزيز الثقة بين الشعوب والدول . وكان شمة اتفاق على أن هذا الارتباط موجود وأنه ليس مجرد ارتباط بل هو تفاعل . ولا يفترض نزع السلاح وجود الثقة فحسب بل أنه يمنع الثقة في نفس الوقت . ومن هذا المنطلق ، يمكن أن تصبح المناطق الخالية من الأسلحة النووية عاملاً يؤدي إلى تعزيز الثقة ، وحسن الجوار ، وتحقيق تفاهم متبادل ، وزيادة التعاون . ومما يجدر ذكره أنه بينما أيد معظم المتكلمين ، أو جميعهم تقريبا ، إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أكبر عدد ممكن من الأقاليم في جميع أنحاء العالم ، ذكر متكلم واحد أن إنشاء

منطقة خالية من الأسلحة النووية في أوروبا الوسطى يعتبر أمرا غير مستصوب . ويستدل من مناقشتنا ، التي شملت ممثلين من جميع أنحاء العالم ، تقريبا ، على أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، اينما وجدت وكانت ملزمة بموجب أحكام القانون الدولي ، لم تؤد في أي وقت مضى الى زيادة الشعور بعدم الأمن ، كما يزعم بعض الناس أحيانا ، بل أدت الى تخفيف حدة شعور الشعوب بأنها مهددة . ومن الواضح أن انعدام الثقة بين الشعوب ليس من صنع البلدان غير الحائزة للأسلحة النووية بل هو بسبب جعل تلك البلدان أهدافا للأسلحة النووية .

وخلال تبادل الآراء ، ذكر أنه قد ظهرت ، في الآونة الأخيرة ، بوادر لتحسن المناخ السياسي في العالم ، ولو أن هذا لا ينطبق على جميع المناطق حتى الآن . ولا تزال آثار الطابع العسكري الذي كانت تتسم به السياسة في الماضي ملحوظة حتى في المجالات التي تظهر فيها هذه التحسينات ، خاصة في هذا الوقت الذي تم فيه عقد أول معاهدة في مجال نزع السلاح . وما فتئ انعدام الثقة موجودا في اجزاء كثيرة من العالم ، ولا ينبغي أن يكون انعدام الثقة ، هذا ، ذريعة للتمسك بالأسلحة النووية . ومن الخطأ القول بأنه ينبغي تعزيز الثقة قبل توجيه الاهتمام الى مسائل أخرى ، مثل نزع السلاح ، والتعاون ، وغير ذلك . فبناء الثقة عملية معقدة للغاية وتتألف من عوامل كثيرة ، سياسية وعسكرية واقتصادية وانسانية . وأكد المتكلمون أنه تقع على عاتق وسائط الاعلام مسؤولية محددة في هذه العملية ، وأنه ينبغي تطوير هذه العوامل جميعا . وبصرف النظر عن ذلك ، سيكون تجريد السياسة من طابعها العسكري ، وتحويل الأولويات من التسلح الى التعاون ، في صالح الشرق والغرب ، والشمال والجنوب ، وذكر أن حفظ السلم هو شرط مسبق لوضع السلم في شكله النهائي .

٧ - وورد في تقرير اللجنة الثالثة بشأن مسألة "المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، والنزاعات الاقليمية ، وادارة الازمات" ، في جملة أمور ، ما يلي :

أبرز عدد من الوفود ، خلال مناقشة أساليب تسوية النزاعات الاقليمية الترابط الموجود بين المشاكل والاحداث في عالم اليوم ، وتعذر الفصل بين السلم والأمن . وفي هذا السياق ، جرى الاعراب عن رأي مفاده أن النزاعات الاقليمية قد تؤدي ، في الوقت الحاضر ، الى اشتعال الوضع العالمي . ولهذا فإن تكثيف الجهود لحل المنازعات بالوسائل السلمية السياسية وأخذ جميع حقوق

ومصالح البلدان المعنية في الاعتبار عند تسوية الأزمة هو أمر له أهمية حيوية ... وتناولت وفود كثيرة في كلماتها العلاقة بين القضايا المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وكفاح الشعوب من أجل تحقيق الحرية الوطنية والاجتماعية ... ولوحظ أثناء المناقشة أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية قد يكون بمثابة عقبة تحول دون تحقيق رغبة الدول المشتركة في نزاعات اقليمية في الحصول على الأسلحة النووية . وفي إطار الاوضاع السائدة في المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، سيتم ايجاد أوضاع ثلاثم بدرجة أكبر اجراء حوار بقصد ايجاد حلول عادلة ودائمة للنزاعات الاقليمية .

٨ - وأكد تقرير اللجنة الرابعة عن "المناطق الخالية من الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية" ما يلي :

تناول كثير من الوفود العلاقة الواضحة بين الأسلحة التقليدية والأسلحة النووية ، وأعربت عن تأييدها القوي لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، وسلمت بأنه ينبغي بحث موضوع الأسلحة التقليدية أيضا .

والأسلحة التقليدية هي ، اليوم ، أسلحة بالغة التعقيد ، وقد تظل هذه الأسلحة الشديدة التطور من الناحية التقنية ، والتي يستعان في استخدامها بالحاسبة الالكترونية ، صالحة للاستعمال بعد فناء القوات . وقد تكون آثار الحرب التقليدية بنفس فداحة آثار الحرب النووية من نواح كثيرة ... ولهذا ، رأت وفود كثيرة أنه يتعين أن يكون موضوع الأسلحة التقليدية جزءا من المفاوضات .

٩ - وذكرت اللجنة الخامسة في تقريرها عن "مسائل الضمانات والمراقبة والتحقق المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية والمشكلة المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية ما يلي :

١ - الموضوع : ليست مهمة هذه اللجنة أن تتناول مزايا ومساوئ إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، بل أن مهمتها تتمثل في بحث المسائل المترتبة على قرار إنشاء هذه المناطق . بيد أنه كلما كانت مسألة ما اذا كان إنشاء هذه المناطق مفيدا موضعاً للمناقشة تكون النتيجة ايجابية وتسفر ، في بعض الحالات ، عن ابداء أفكار قيّمة جديدة ...

٣ - التحقق : إن أهم جانب من جوانب تدابير تحديد وتخفيض الأسلحة هو التحقق من تنفيذ الاتفاقات المبرمة . وكان من رأي جميع المتكلمين في هذا الصدد أنه توجد وسائل تقنية تتيح إجراء تحقق يعول عليه في المناطق الخالية من الأسلحة النووية . ويتمثل جوهر الموضوع في تحديد مجال التحقق ومكانه وإطاره الزمني . وشدد المتكلمون ، بوجه خاص ، على دور الدول المحايدة ودول عدم الانحياز في المساعي التي تبذل لإيجاد حلول لمسائل التحقق المعقدة .

٣ - وعكست المناقشات اهتمامات كثيرة منها :

- ينبغي ألا يقتصر نزع السلاح النووي على الدولتين العظميين نظرا لوجود خمس دول نووية ؛

- يمكن للترابط بين استخدامات الطاقة النووية للأغراض العسكرية واستخداماتها للأغراض المدنية أن يشير صعوبات أمام نزع السلاح النووي ، بل وقد يضع عراقيل في طريقه ؛

- يساور البعض قلق شديد بشأن مستقبل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

وينبغي ألا يقتصر اهتمامنا على جعل الفضاء الخارجي منطقة خالية من الأسلحة النووية والتمسك ، من ثم ، بمعاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، بل ينبغي إيلاء نفس الأهمية لمنع انتشار الأسلحة النووية على سطح الأرض وحماية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من احتمالات التفكك .

٤ - وعكست مداولاتنا الأمل في أن تتمكن الأمم المتحدة من أداء دور هام في عملية نزع الأسلحة النووية في التحقق من تنفيذ تلك العملية بشكل يعول عليه . وأعرب المتحدثون كذلك عن الأمل في ألا تؤدي المناقشات المتعلقة بالسلح النووي إلى صرف الانتباه عن الجوانب غير العسكرية التي ينطوي عليها أمن الإنسانية أو عدم أمنها ، أي مشاكل الجوع والفقر والمرض .

١٠ - وذكرت اللجنة السادسة المعنية بموضوع "المناطق الخالية من الأسلحة النووية والأمن الأوروبي" في تقريرها ما يلي :

كانت الغالبية العظمى من المتحدثين متعاطفة مع فكرة انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في أوروبا كخطوة نحو عالم خال من الأسلحة النووية . وينبغي أن يكون انشاء هذه المناطق ، كما يراه مؤيدو الفكرة ، جزءا من عملية شاملة تتميز بطابع الانفراج في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وكذلك فيما بين البلدان الأوروبية ، وبتسوية النزاعات الإقليمية على نطاق العالم ... وأبرز كثير من المتحدثين أهمية المساهمة التي ستقدمها المناطق الخالية من الأسلحة النووية بالنسبة لأمن الدول المنفردة ، في أوروبا وفي العالم أجمع . ومن شأن حيازة الأسلحة النووية أن تزيد من حدة التوترات بدلا من أن تخففها لأن هذه الأسلحة تعتبر هدفا له أولوية بالنسبة للطرف الآخر .

وينبغي النظر الى انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أنه تدبير لبناء الثقة يتجاوز في نطاقه وفي أهميته ، توصيات مؤتمر استكهولم . وذكر أن مزايا هذه المناطق هي : '١' الحد من سباق التسلح ؛ و '٢' زيادة فرص الانذار المبكر واتاحة الوقت للتفكير في حالة نشوب نزاع بالصدفة أو بغيرها ، و '٣' رفع حد الخطر النووي في مثل هذه الحالة ، و '٤' إتاحة الوقت لاييجاد حلول سياسية ، أو بمعنى آخر زيادة امكانية التنبؤ فيما يتعلق بالسياسة ، الى حد ما ، في تعزيز الثقة فيما بين الدول .

وجرى ، بالمثل ، التأكيد على أنه لا يمكن لهذه المناطق أن تسهم إسهاما فعالا في تحقيق الأمن إلا اذا أُدمجت في عملية أوسع ، وأنه ينبغي ، لهذا السبب ، أن تكون هذه الجهود مصحوبة بتهدئة عامة للتوترات وخفض لأنواع الأسلحة الأخرى ، ولا سيما التقليدية منها . وكانت غالبية المتحدثين مؤيدة لاقامة هذه المناطق ...

١١ - وذكرت اللجنة السابقة المعنية بموضوع "اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية وفي جنوب المحيط الهادئ - الخبرات العملية والأهمية الدولية" في تقريرها ما يلي :

١ - كان هناك ميل عام نحو تأييد ازالة الأسلحة النووية ونزع السلاح التقليدي ، معا .

٢ - وأشير الى أهمية اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية كإسهام في عملية نزع السلاح على النطاق العالمي . وجرى التركيز ، أيضا ، على الحاجة الى انشاء نظام سلم عالمي يقوم على اتباع نهج معقول تجاه الامن الدولي ، لا في المجال العسكري فحسب بل أيضا في المجال الاقتصادي ويكون منطويا أيضا على احترام حق تقرير المصير وسيادة الدول وعلى كفالة أوضاع اجتماعية كريمة لجميع البشر .

٣ - وجرى التركيز على نقطة أخرى وهي التجارب القيّمة المكتسبة من معاهدتي ثلاثيلولكو وراروتونغا . وأُثني على روح وأهداف كلا المعاهدتين بالرغم من عدم وجود توافق ظاهر في الآراء بشأن فعاليتهما . ولتوسيع نطاق المناطق الخالية من الاسلحة النووية ، سيكون من اللازم تحسّن الترتيبات ذات الصلة وتهئة الأوضاع الملائمة لجميع الدول في المنطقة للانضمام الى اتفاقية تنشئ منطقة خالية من الاسلحة النووية . وشملت النقاط التي أُثيرت مسائل القضاء على جميع آثار الاستعمار في المنطقة ، وتفكيك القواعد العسكرية الأجنبية ، ووقف استخدام تلك المنطقة بواسطة السفن أو الطائرات القادرة على نقل أسلحة نووية .

٤ - وكان هناك اتفاق عام على أنه يجب أن تستند أهمية المناطق الخالية من الاسلحة النووية الى فكرة احترام الدول الحائزة للأسلحة النووية لأهداف وأحكام المعاهدات المنشئة لهذه المناطق . كما أن تقديم القوى النووية لضمانات فعالة هو أمر ضروري بالنسبة لفعالية أية منطقة خالية من الاسلحة النووية .

٥ - وأبرزت بعض الوفود الحاجة الى وقف التجارب النووية في المناطق الخالية من الاسلحة النووية والى منع اجراء المناورات البحرية التي تشترك فيها سفن حاملة لاسلحة نووية في تلك المناطق .

٦ - وتم التأكيد على أن من المستصوب للدول في كل منطقة أن تبحث سبل اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية في مناطقها الخاصة بها .

٧ - وكان هنالك توافق عام بأن أي سلوك يوجه ضد السلم والبشرية يشكل انتهاكا للقانون الدولي .

٨ - وعبر عديد من المتحدثين عن الرأي القائل بأن نزع السلاح لا يتوقف على عمل الحكومات وإنما هو مكفول لجميع الشعوب المحبة للسلم في العالم . كما أن أنشطة المنظمات غير الحكومية تشكل مساهمة مهمة في الكفاح من أجل السلم والأمن .

١٢ - وذكرت اللجنة الثامنة المعنية بموضوع "المبادرات الرامية الى اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم في آسيا وافريقيا" في تقريرها ، في جملة أمور ، أنه :

قد جرى التأكيد أثناء المناقشات على أهمية اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم في آسيا وافريقيا من أجل الأمن الاقليمي والعالمي ومن أجل السلم والتعاون والتنمية . ورؤى أن ذلك يهيئ وضعاً ملائماً لاجاد ثقة متبادلة وللتقليل من مخاطر المواجهة النووية . واستمع المشاركون ، باهتمام ، الى ما ذكر عن معاهدتي ثلاثيلولكو وراروتونغفا اللتين نجحتا بالفعل ، في اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية . وأشار المتحدثون الى المبادرات التي تم القيام بها في افريقيا وآسيا منذ الستينيات والتي تهدف الى ما يلي :

(١) تحويل القارة الافريقية بأكملها الى منطقة خالية من الأسلحة النووية ؛

(٢) اقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف مناطق آسيا والمحيط الهادئ ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط وفي جنوب وشرق آسيا وفي شبه الجزيرة الكورية ؛

(٣) تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم بحيث يشمل ذلك القواعد النووية الخطيرة ، مثل قاعدة ديبغو غارسيا .

وتبين هذه المبادرات ، التي أبرزت في كثير من الخطب ، الجهود التي بذلت لتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيد الاقليمي .

١٣ - وذكرت اللجنة التاسعة المعنية بموضوعات "ازالة الأسلحة النووية ، ونزع السلاح والتغلب على التخلف ، والأمن المادي" في تقريرها ما يلي :

جرت مناقشات ومداولات بشأن النقاط الرئيسية التالية :

(١) يعتبر نزع السلاح النووي العام أمرا ضروريا وملحا من أجل بقاء البشرية ، كما يعد انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع القارات خطوة مهمة في القضاء على سباق التسلح واقامة نظام أمني دولي . ونوقشت ، أيضا ، التجارب والأوضاع المتعلقة بانشاء مثل هذه المناطق في كل قارة . وعبر المشاركون عن قلقهم العميق ازاء المخاطر التي تسببها القدرات النووية لجنوب افريقيا واسرائيل على السلم في منطقتيهما ؛

(٢) قدم المتحدثون تحليلا للعلاقة بين سباق التسلح والتخلف في العالم ، وأجمعوا على الإشارة الى أن الانفاق على الأسلحة يعتبر سببا رئيسيا للتخلف الاقتصادي والاجتماعي في العالم ، واتفقوا على الحاجة الى خفض الانفاق على الأسلحة وإعادة توجيه الموارد الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأشار المتحدثون الى أن الانفاق على الأسلحة وسباق التسلح الناجم عنه يعتبر عبئا اقتصاديا واجتماعيا ثقيلا على البلدان المتقدمة بصرف النظر عن نظمها الاجتماعية . وقالوا إنه في البلدان الاشتراكية أيضا ، هنالك ، حاجة الى الموارد التي سيتم تحريرها من خلال نزع السلاح لكي توجه الى تنمية أسرع وأفضل للاقتصاديات والمجتمعات .

(٣) وكان من رأي جميع المتحدثين أن هناك حاجة ملحة الى معالجة الاختلالات الاقتصادية الهيكلية الموجودة في الاقتصاد العالمي . وأشاروا الى أنه يمكن معالجة المشاكل الاقتصادية الضاغطة التي تعاني منها البلدان المتخلفة ، مثل عبء الديون والحاجة الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، معالجة فعالة اذا بدئ في تنفيذ نزع السلاح بشكل جدي . وأشار المتحدثون ، أيضا ، الى أن سباق التسلح قد ساهم في زيادة عبء الدين بالنسبة للبلدان النامية .

(٤) وطلب أن توقف الشركات المتعددة الجنسيات عمليات تلويث البيئة من خلال تصديرها ، واغراقها ، للنفايات الصناعية النووية في العالم . وأشار كذلك الى ضرورة تأييد وتنفيذ برامج لتحويل الأسلحة .
